رفضت مشروع القرار الفرنسي بشأن كيماوي سوريا..

موسكو تسحب طلبا لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن بشأن سوريا

■ موسكو / متابعات :

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس أن روسيا ترى أن مشروع القرار الفرنسي في الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيماوية السورية مشروع «لا يمكن قبوله».

وقالت الخارجية الروسية في بيان إن «لافروف شدد على أن اقتراح فرنسا الموافقة على قرار يصدره مجلس الأمن الدولي مع تحميل السلطات السورية مسؤولية الاستخدام المحتمل لأسلحة كيماوية «هو اقتراح لا يمكن قبوله».

وبحسب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس فإن مشروع القرار الفرنسي يهدف إلى وضع الترسانة الكيماوية السورية «تحت إشراف دولي» تمهيدا لإزالتها.

هذا وقال السفير الاسترالي لدى الأمم المتحدة إن جلسة مغلقة طارئة لمجلس الأمن الدولي بشأن سوريا ألغيت بعدما سحبت روسيا طلبها لعقد الجلسة.

وقال السفير الاسترالي جاري كوينلان الذي يرأس المجلس المؤلف من 15 دولة هذا الشهر في تدوينة عبر حسابه على موقع «تويتر»: «عقب سحب الطلب للتشاور لن يتم المضي قدماً في اجتماع مجلس الأمن المقرر الساعة الرابعة بعد الظهر (2000 بتوقيت غرينتش)».

وقال دبلوماسيون طلبوا عدم نشر أسمائهم إنه كان من المتوقع أن يركز الاجتماع على خطة روسية لوضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت رقابة دولية.

ويتهم الغربيون النظام السوري بالمسؤولية عن الهجوم بسلاح كيماوي على منطقة الغوطة قرب دمشق في الحادي والعشرين من أغسطس الماضي ما أدى إلى وقوع مئات القتلى.

ووضع مشروع القرار تحت «الفصل السابع» أي يتيح استخدام القوة لإجبار دمشق على الانصياع لموجبات القرار في حال تخلفت عن ذلك.

ومن بين الموجبات الواردة في مشروع القرار، انضمام سوريا إلى اتفاقية العام 1993 حول حظر السلاح الكيماوي وإحالة المسؤولين عن مجزرة الحادي والعشرين من أغسطس إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأفاد دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن روسيا قد تعارض العديد من النقاط الواردة في مشروع القرار الفرنسي خصوصا الإشارة إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

ويحدد مشروع القرار الفرنسي «جدولا زمنيا لمختلف مراحل» تفكيك الترسانة الكيماوية السورية، بحسب ما أفاد دبلوماسي غربي من دون أن يعطي تفاصيل حول هذا الجدول الزمني.

وأوضح أن فرنسا ستتشاور «تدريجيا» مع الأعضاء الـ14 الآخرين في مجلس الأمن قبل عرضه رسميا.

وأعلن مسؤول في البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون اتفقوا الثلاثاء على مناقشة الاقتراح الروسي لتفكيك الترسانة الكيماوية داخل الأمم المتحدة.

الهوة بين إدارة أوباما وشعبه تتزايد..

الأغلبية الساحقة من الأمريكيين ترفض التدخل العسكري في سوريا

■ واشنطن / متابعات :

استطلاعات جديدة للرأي كشفت معارضة الأغلبية الساحقة من الأمريكيين لأي عمل عسكري قد تنفذه إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ضد سوريا، وأظهر أحدث استطلاع لصحيفة نيويورك تايمز وشبكة «سي بي أس نيوز» أن 80 بالمئة من الأمريكيين يؤكدون أن إدارة أوباما لم تعط تبريرات أو تفسيرا واضحاً لأهدافها في سوريا، فيما رفض 72 بالمئة الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة وتدخلها في الدول الأخرى لتغيير الأنظمة فيها.

وقال 69 بالمئة من المستطلعة آراؤهم: إن على أوباما ألا يمضي قدماً في الضربة دون تفويض من الكونغرس، فيما قال 56 بالمئة: إنهم لا يوافقون على الطريقة التي عالج بها أوباما الوضع في سوريا، في حين وافق 33 في المئة، وبين الاستطلاع أن 62 بالمئة من المستطلعة آراؤهم قالوا: إن على الولايات المتحدة ألا تحاول لعب دور قيادي في حل النزاعات الخارجية.

وأظهر الاستطلاع أن ستة من كل 10 أمريكيين يعارضون الضربات الجوية، مع أغلبية مماثلة تقول: إنها تخشى أي عمل عسكري يوقع الولايات المتحدة في فخ طويل الأمد في منطقة الشرق الأوسط وسيزيد من التهديد الإرهابي للأمريكيين.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز: إن هذا الاستطلاع يكشف عمق التحدي الذي يواجهه أوباما الذي يسعى لحشد موافقة وكسب التأييد للضربة من الكونغرس المتردد والرأي العام المعارض لها، كما كشف تحوّلا واضحاً في الرأي العام الأمريكي حول الدور الأمريكي في العالم والتعب الذي أصابه جراء الحروب الأمريكية في العراق وأفغانستان ما جعل الأمريكي أقل انفتاحاً وتقبلاً لأي تدخل في مناطق التوتر في العالم وأكثر انشغالاً بالمتاعب الاقتصادية في الداخل الأمريكي. ويضاف هذا الاستطلاع إلى عدد كبير من الاستطلاعات التي كشفت عن رفض شعبي كبير لهذا العدوان، وتمثل نتائج الاستطلاعات أحدث دليل على رفض الأمريكيين وعزوفهم عن المشاركة في عمل عسكري آخر بعد أكثر من عقد على الحربين الأمريكيتين في العراق وأفغانستان، وقالت جوليا كلارك منظمة استطلاعات الرأي في معهد ايبسوس: إن الاستطلاع يشير إلى أن الشعب الأمريكي لديه شهية قليلة جداً للتدخل من أي نوع في أي مكان خارج الولايات المتحدة.

في الأثناء، حذّرت دراسة أعدتها مؤسسة راند الأمريكية للأبحاث من أن أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا سيحمل مخاطر كبيرة كما ينطوي على إمكانية التصعيد والتوسع ليتحوّل إلى صراع طويل الأمد، ولفتت إلى أن استهداف الولايات المتحدة لمواقع تابعة للجيش السوري أو أي أهداف أخرى سيؤدي إلى عواقب سلبية على الولايات المتحدة، وأن أي فعل من هذا النوع ينطوي على مخاطر كبيرة من التصعيد ومن الممكن أن يؤدي إلى تورط عسكري أمريكي خطير.

من جهته، قال كارل مولر عالم السياسة الأمريكي البارز: إن الولايات المتحدة ليس لديها سوى بضعة خيارات من التدخل الجوي غير أن جميع هذه الخيارات تحمل خطر تصاعد أو توسع الصراع ومن الممكن أن تؤدي إلى ردات فعل من قبل حلفاء سورية أو إلى انجرار واشنطن إلى تورط عسكري أوسع أو أعمق.

وبات من الواضح وجود هوة كبيرة بين إدارة أوباما والشعب الأمريكي مع تعبير 80 بالمئة من الأمريكيين عن رفضهم للتدخل العسكري في سوريا وحتى داخل القيادة العسكرية والبنتاغون، فيما أعرب بعض الجنود الأمريكيين عن رفضهم للمشاركة في العدوان بوضع صور وتعليقات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تقول: «لا نريد الدخول في حرب في سوريا إلى جانب القاعدة».

وفي تطور لافت للأزمة السورية أكد كبير موظفي البيت الأبيض دينيس مكدونف أن الأولوية الآن هي للحل السياسي في سورية، مشيراً إلى أن المبادرة الروسية بخصوص تأمين «أسلحة كيماوية سوريا»، مثيرة للاهتمام، من جانبه قال عضو مجلس النواب الأمريكي جين جرين: إن أغلبية النواب يصرون على أهمية الحل الدبلوماسي في سوريا، مختصراً الوضع داخل الكونغرس بعبارة «هذا ما يحدث الآن، سنعود إلى أمورنا النمطية مثل سقف الدين». ويدل إرجاء الكونغرس الأمريكي جلسة التصويت على مقترح أوباما تفويضه بشن عدوان على سوريا من مساء الأمس إلى يوم الأربعاء المقبل على تخبط الإدارة الأمريكية التي يبدو أنها تعلم بأنها لن تحصل على عدد الأصوات الذي يخولها تمرير الخطة في الكونغرس.

مقتل نحو (4000) شخص في عموم البلاد في الأشهر الماضية

عشرات القتلى والجرحى في هجمات بالعراق

■ بغداد / متابعات :

أفادت مصادر الشرطة العراقية بمقتل 31 وإصابة 45 آخرين بجروح في سلسلة هجمات وانفجارات وقعت في عدة محافظات. وتأتي هذه الأحداث بعد يوم قتل فيه عشرة أشخاص على الأقل في هجمات استهدفت مناطق متفرقة من البلاد.

ففي ديالى قتل 11 شخصا وأصيب 26 آخرون في انفجار ثلاث سيارات ملغمة وعبوة ناسفة.

وفي اليوسفية (25 كلم جنوب بغداد) قال ضابط في الشرطة برتبة ملازم أول إن مسلحين مجهولين اغتالوا ستة أشخاص بينهم امرأتان، موضحا أن الضحايا كانوا يقومون بغسل جثة رجل متوفى لدى مداهمة المسلحين للمنزل واغتيالهم.

وفي هجوم آخر في اللطيفية (40 كلم جنوب بغداد) أفادت مصادر الشركة بمقتل خمسة وإصابة 15 آخرين في انفجار عبوة ناسفة عند مقهى شعبي.

وفي محافظة صلاح الدين قتل شرطيان وأصيب أربعة آخرون برصاص مجهولين. أما في محافظة نينوى فقتل أربعة أشخاص من بينهم شرطي في سلسلة هجمات.

وقال ضابط برتبة مقدم في شرطة بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة عند سوق في قرية العمبكية.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن إن أحد عناصر الشرطة أوقف شخصا يحمل حقيبة مفخخة لدى محاولته العبور عبر إحدى نقاط التفتيش في طريقه إلى مدينة كركوك في شمال بغداد.

وأوضح في بيان أن الشخص قام بإطلاق النار على شرطي تمكن من مسك يديه حتى استنفد ذخيرته بالهواء من دون أن يصيب أحدا بأذى، ومن ثم قام شرطي آخر باحتضانه والاشتباك معه وقتله.

وتأتي هذه الأحداث بعد يوم قتل فيه عشرة أشخاص على الأقل في هجمات استهدفت مناطق متفرقة من العراق.

تجدر الإشارة إلى أن موجة العنف التي تشهدها العراق قد أدت إلى مقتل نحو 4000 شخص في عموم البلاد في الأشهر الماضية من العام الحالي، وفقا لحصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا إلى مصادر رسمية.

حول العالم

مناورات بحرية روسية قبالة سواحل سوريا

■ موسكو/ وكالات :

أعلنت البحرية الروسية أنها نفذت في البحر الأبيض المتوسط مناورة قبالة السواحل السورية بهدف التدرب على العمليات التي ينبغي تنفيذها في حال بدء القتال، وذلك في وقت تتداول فيه قوى غربية الحديث عن ضربة عسكرية محتملة ضد النظام السوري.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن متحدث باسم البحرية الروسية أن طواقم البحرية نفذت، في مجموعات وبشكل فردي، سلسلة من العمليات المتعلقة بالتواصل والدفاع الخاص بمضادات الطائرات ومضادات الغواصات في مناطق الانتشار، مضيفا أنه جرى التشديد على المهارات المستخدمة للدفاع ضد مجموعات تهاجم من تحت الماء.

وذكر المتحدث أن السفن الحربية الروسية ستكون على بعد كاف عن المناطق الخطيرة المحتمل تصاعد النزاع فيها، مضيفا القول «لن نعمل على إغراق أحد. لم يوكلنا أحد بمثل هذه المهمة».

وكانت مجموعة من السفن الحربية الروسية عبرت مضيق البوسفور الخميس الفائت متجهة إلى شرق البحر المتوسط، وتحافظ روسيا في شرق المتوسط على وجود عدد من سفنها الحربية في المنطقة منذ بدء الأزمة السورية، كما تعتمد على ميناء طرطوس السوري كمركز تموين وصيانة.

وسبق أن أجرت البحرية الروسية مناورات قبالة سواحل سوريا خلال الأزمة، حيث قامت سفينتا الإنزال الكبيرتان «نيكولاي فيلتشينكوف» و«أزوف» التابعتان لأسطول البحر الأسود بمناورات في المنطقة أواخر العام الماضي، وذلك للتدريب على الدفاع الجوي والسفن والغواصات، بحسب مصادر رسمية.

وفي يناير الماضي، أجرت البحرية الروسية أيضا مناورات هي الكبرى لها منذ سنوات وذلك في البحرين المتوسط والأسود، وقال محللون إن موسكو تستعرض عضلاتها العسكرية وتكشف عن اهتمامها بما يحدث في سوريا.

ضياء رشوان

كيف يعود الوعي لجماعة الإخوان؟

مع انطلاق أعمال لجنة الخمسين لتعديل الدستور وإعادته ليكون دستوراً حقيقياً يليق بمصر والمصريين بعد ثورتي 25 يناير و30 يونيو، تكون خارطة بناء المستقبل قد وصلت إلى أهم مراحلها وأكثرها تأثيراً على مستقبل البلاد. ومن الواضح، حتى الآن، من الأعمال والجلسات التحضيرية للجنة، أنها تبشر بقدرة كبيرة على إنجاز ما هو ملقى على عاتقها من كتابة دستور يتوافق عليه المصريون بكل فئاتهم الاجتماعية وقواهم السياسية ومناطقهم الجغرافية، على الرغم مما قد نراه من اختلافات وخلافات حول فكرة هنا أو مادة هناك. وفي نفس هذا الوقت يبدو أيضاً واضحاً أن الجهود الأمنية والعسكرية الكثيفة التي تقوم بها القوات المسلحة ووزارة الداخلية في سيناء، للقضاء على بؤر الإرهاب وتشكيلاته فيها، تنجز يوماً بعد آخر أهدافها بما يؤكد أن القضاء على مؤامرات الإرهاب وتشابكاته المحلية والدولية في سيناء قد أوشك على التحقيق.

وبجانب هذه التطورات الإيجابية التي تجرى بداخل البلاد يبدو أيضاً واضحاً أن العلاقات الخارجية لمصر، بعد عزل الدكتور محمد مرسي، تتقدم إيجابياً يوماً بعد آخر، وأن استيعاب ما جرى ويجرى في مصر من تغير ثوري شعبي، من جانب حكومات العالم والرأي العام في مختلف دوله، يزداد بصورة مطردة. ولم يتبق على المستويين العالمي والعربي سوى دولة واحدة التي تصف ما حدث في مصر بأنه «انقلاب»، وهي تركيا، التي تقوم حكومتها بهذا انطلاقاً من التزام رئيسها التنظيمي بعضويته في تنظيم (الإخوان) الدولي.

وفي مواجهة كل هذه التطورات الإيجابية التي تجرى بداخلنا وحولنا بعد إزاحة الشعب لحكم الإخوان، تقف جماعة الإخوان بقيادتها المتشددة والقوى المعتدلة بداخلها مشلولة وغير قادرة على التخلص من تصوراتها وأوهامها لما حدث في مصر وما يجرى فيها حالياً. فالجماعة لا تزال تصدق قناة الجزيرة ونفسها في أن ما جرى في مصر هو «انقلاب عسكري دموي»، وأن الملايين يخرجون يومياً في كل بقاع مصر للمطالبة بعودة الرئيس المعزول ودستوره ومجلس شوراه ومحاكمة قادة الجيش وكل من شارك في «الانقلاب»، وأنها مستعدة بعد تحقيق هذا للتفاوض- حسب ما ذكره أبرز قياديها الدكتور عصام العريان الأسبوع الماضي. الجماعة تبدو غائبة عن الوعي بالحاضر وتعيش فقط في ماضيها القريب، وهو سنة حكم الدكتور مرسي، بينما تجرى الوقائع والتطورات الجديدة حولها بسرعة لا تستطيع من فرط إغراقها في الوهم والخيال أن تشعر بها.

إن عملية «إفاقة» للجماعة الغائبة عن الوعي بالواقع والمشلولة عن اتخاذ أي قرار جدي وضروري للعودة إليه واللحاق بتطوراته السريعة تبدو اليوم ضرورية وعاجلة. وهذه العملية لن يستطيع أحد في مصر القيام بها سوى قيادات وأعضاء من داخل الجماعة نفسها، يدركون المخاطر التي باتت تهدد وجودها ذاته، اليوم، في الحياة السياسية للبلاد، خصوصاً بعد المشاركة المؤكدة، التي ستتصاعد للقوى الإسلامية الأخرى، وعلى رأسها السلفية في خارطة المستقبل.

إن عملية «الإفاقة» للجماعة لا تعني سوى عملية إصلاح شاملة، تقوم بها القيادات والمجموعات المعتدلة فيها والراغبة في إبقاء الإخوان ضمن المعادلة السياسية المصرية، وهي عملية معقدة ومتشابكة، ولكن أبرز وأهم خطوتين فيها هما: الأولى إزاحة سريعة وعلنية للقيادة المتشددة للجماعة التي أدخلت البلاد وأدخلتها إلى أخطر مراحل تاريخهما، والثانية هي حل الجماعة بقرار ذاتي وتوزيع عضويتها على المؤسسات والكيانات التي تقوم وفق القانون، فمن يريد العمل السياسي فأمامه حزب الحرية والعدالة، ومن يرغب في العمل الدعوي فله أن ينضم أو يؤسس جمعية أهلية مختصة بذلك، ومن يريد الدفاع عن حقوق الإنسان فله أن يفعل نفس الشيء وفقاً لقانون الجمعيات، وكذلك الأمر لمن يردن من عضوات وقيادات الجماعة العمل في المجال النسائي، فهناك مجال واسع لهن في الجمعيات الأهلية النسائية التي تقام وفقاً للقانون.

الإسلاميون فشلوا في فرض رؤيتهم

قال رئيس الموساد الإسرائيلي السابق «شبتاي شافيت» ورئيس مجلس مكافحة الإرهاب في المركز الإسرائيلي بمدينة هرتسيليا، إن الإسلام الراديكالي «الذي يسعى للسيطرة على مقاليد الحكم في العالم العربي فشل وسيفشل لأنه لا يقبل الآخر في المجتمع».

وأضاف «شافيت» في مقاله الذي نشره موقع صحيفة «معاريف» اليمينية الإسرائيلية «أن الحركات الإسلامية المتطرفة التي يظهر أن لها تأييداً كبيراً في الشارع بدأت بالفعل بفقدان هذه الثقة والدعم خلال الأشهر الأخيرة نتيجة سياسات عدم قبول الآخر ومحاولات فرض رؤيتهم على المجتمعات العربية».

وأشار شافيت إلى أن المجتمعات العربية تسعى لتبني ثقافات تقبل الآخر وقيم التسامح خاصة وأنها عاشت الاضطهاد من قبل الأحزاب الحاكمة ولا تريد العودة لهذه الأنظمة بوجوه وأفكار أكثر سيطرة وانغلاقاً وتعتبر الحركات الإسلامية أحد أهم أشكالها حيث اتضح للمجتمعات العربية أنه إذا لم تقم باتخاذ إجراءاتها وخطواتها للمواجهة فإنها ستعيش عشرات السنين مجددًا تحت حكم أنظمة استبدادية، وأكد أن أكبر الأخطاء التي وقع فيها الإسلاميون هي أنهم يصورون كل من يخالفهم على أنهم كفار وكل من يحاول السعي لإيجاد ثقافات متعددة مناوئة لهم يُتهم باتهامات الخيانة والعمالة والكفر.

أمريكا وإسرائيل وراء ثورات العالم العربي

نشر موقع «القناة السابعة» الإسرائيلي تحت عنوان «أمريكا وإسرائيل وراء ثورات العالم العربي» تقريرًا مطولاً أعده معهد الأبحاث الإسرائيلي «مباط لتكشورت هافلسطينيت» (نظرة على الإعلام الفلسطيني) جاءت فيه اتهامات موجهة ضد الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بأنهما وراء العواصف والاضطرابات الحاصلة في سوريا ومصر ودول أخرى في الشرق الأوسط.

وأوضح التقرير أن الأمريكان غير مستاءين من أحداث العنف وأعمال الشغب في العالم العربي وذلك لأنهم سيستغلون أعمال العنف والقتل كوسيلة إستراتيجية للهيمنة على العالم عن طريق تقسيم كل دولة، وإسقاط الدولة القومية التي ظهرت في العالم العربي في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وأضاف التقرير أن السياسات الأمريكية التقليدية تدعو إلى تقسيم الشعوب العربية على أساس عرقي وديني، كما يظهر التقرير أمريكا على أنها دولة إمبريالية متعطشة للدماء، تسعى إلى استمرار عمليات القتل وتدمير الوطن العربي، فأمريكا تعي جيدًا أن الرئيس السوري بشار الأسد يقوم بتخريب سوريا وهو ما تتمناه أمريكا بالفعل لذلك يعملون على مواصلة ارتكاب المذابح والعمليات التخريبية.

الأيام المقبلة تحدد مصير أوباما

وصفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية الحذر الذي يتعامل به الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» حيال الحرب الدائرة في سوريا بأنه قد يضعه في مواقف محفوفة بالمخاطر.

واعتبر الكاتب «إدوارد لويس»، في مقاله، الأسبوع الماضي أسوأ فترة في رئاسة «باراك أوباما»، قائلاً «من الصعب أن نفهم كيف يمكن لرئيس يتمتع بحذر غريزي وفي عامه الخامس من حكم الولايات المتحدة أن يضع نفسه في هذا المأزق الكئيب».

وقال الكاتب «إن الأيام الـ 10 المقبلة هي التي ستحدد مصير «أوباما» لأن أمامه فرصه استعادة رئاسته، وسيتقاسم التداعيات التي سيسفر عنها قرار الكونجرس حول ضرب سوريا».

ومضى الكاتب قائلاً «إذا حصل أوباما على الموافقة التي يسعى إليها لضرب سوريا، ستظهر على أنها انتصار كبير، ولكنها في الواقع ستكون بمثابة كارثة تجنبها بفارق ضئيل».

واختتم الكاتب مقاله قائلاً «المهم بالنسبة لسوريا – وقدرة أوباما على التعامل مع التصعيد – هو أن يحافظ على أن يكون التورط في سوريا مسألة في أضيق الحدود ؛ ولكن بعد ما شاهدناه من أوباما في الأسبوعين الماضيين لا أحد يعلم إلى أى مدى سيؤدى إليه حذر أوباما.

كاتب تركي لأوباما: «ادعاءاتك» لا تقنع أحدًا

نشرت صحيفة «فاتان» التركية مقالًا مهمًا للكاتب الصحفي «شاهين ألتاى» يحذر فيه الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» أن الادعاءات التي تسوقها الولايات المتحدة الأمريكية حاليًا حول ذريعة استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيميائية في سوريا لم تقنع أحدًا.

يبدأ ألتاى مقاله متسائلًا بقوله «لقد أصبحنا نتساءل اليوم عما إذا كان الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» سوف يقوم حقًا بشن الحرب على سوريا أم أنها ستتعارض مع مصالحه الخاصة، خاصة مع اعترافه الأخير بعدم وجود أدلة حقيقية تدين استخدام الحكومة السورية الأسلحة الكيميائية في سوريا».

ويتابع مؤكدًا «إذا افترضنا حقًا أن الحكومة السورية هي من شنت الهجوم الكيميائي الأخير الذي راح ضحيته آلاف الضحايا فمن المؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تقوم بأي عمل عسكري فيها خوفًا على الأمن الداخلي الإسرائيلي من جهة ولكي لا تضطر إلى فرض التدخل العسكري حال قيام ثورة في إحدى الدول العربية مرة أخرى».

ويستطرد «آثار التصريح الأخير للرئيس الأمريكي «باراك أوباما» والذي أكد من خلاله أن أي حرب قادمة يجب أن تضمن شرطين، الشرط الأول هو أمن إسرائيل، والثاني هو توفر النفط، بات يؤكد بشكل كبير أمرين، الأمر الأول أن فكرة ارتباط المخطط الأمريكي بالمخطط الصهيوني القديم باتت أمرًا حقيقيًا».

ويختم ألتاى مؤكدًا «أما الأمر الثاني فهو أن بروباجندا الادعاءات الأمريكية التي باتت تسوقها الولايات المتحدة الأمريكية حاليًا حول ضرورة التدخل العسكري في سوريا لإزالة النظام السوري لاستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد شعبه باتت لا تقنع أحدًا».